مجلة الباحث
موقع المجلة : https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

الكوفيون الذين تولوا القضاة خارج مدينتهم من خلال كتاب اخبار القضاة لوكيع (ت306هـ)

دعاء محمد عبدون

أ.م.د حسين كريم حميدي

التخصص العام للبحث: التاريخ	التخصص الدقيق للبحث: تاريخ اسلامي

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

القضاة الكوفيون، القضاء الإسلامي، أخبار القضاة، وكيع، التاريخ الإسلامي

المستخلص باللغة العربية:

الملخص:
يهدف البحث الى معرفة اهم القضاة الكوفيون الذي تولى منصب القاضي في انحاء متفرقة من الدولة العربية الإسلامية، ومتابعة اخبارهم والطرق التي تم من خلالها تعينهم، وما تبعه من إجراءات عزل نالت العديد منهم، ومعرفة شيء من سيرهم العلمية، وما قيل فيهم من مدح او ذم، وتتبع علاقتهم مع السلطة، ومن ثم الإشارة الى ما تيسر لنا من شؤون حياتهم الخاصة، وقد كان كتاب اخبار القضاة لوكيع (ت306هـ) هو الإطار الرئيس الذي استند اليه البحث ومن ثم عززنا معلوماتنا من المصادر الأخرى.

المقدمة

تُعدُّ مدينة الكوفة من أبرز الحواضر الإسلامية التي برزت في مجالات الفكر والسياسة والعلم منذ تأسيسها سنة 17هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، فكانت مركزاً مهماً للعلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة. وقد نشأ فيها عدد من الشخصيات التي أسهمت في إثراء الحياة الفكرية والإدارية في الدولة الإسلامية، فكان للكوفة أثرٌ بالغٌ في تشكيل النظام القضائي، وتولّى عدد من رجالها مناصب رفيعة في القضاء داخل المدينة وخارجها.

ومن بين الشخصيات التي اهتمت بتدوين تاريخ القضاء وذكر أعلامه: القاضي محمد بن خلف بن حيان، المعروف بوكيع القاضي (ت 306هـ)، الذي كان فقيهاً ومؤرخاً وقاضياً، وخلّف لنا أثراً نفيساً في توثيق الحياة القضائية في الدولة الإسلامية من خلال كتابه المعروف "أخبار القضاة"، الذي يُعَدّ من أوائل المؤلفات التي خصّت قضاة المسلمين بالسرد التاريخي والتوثيق العلمي، ولا سيما قضاة الكوفة ومَن تولّى القضاء في المدن الأخرى.

وقد حَظِيَ مجموعة من أعلام الكوفة بثقة السلطة، فعُهِدَ إليهم تولّي منصب القاضي في أنحاء مختلفة من الدولة العربية الإسلامية. أشار وكيع إلى بعضهم وأغفل ذِكر البعض الآخر منهم، ولا نعلم سبباً محدداً لذلك الإغفال، ويبدو أنّه قصورٌ في الحصول على المعلومات عنهم. وحتى تعمَّ الفائدة أكثر، وتتّضح صورة النشاط الإداري لعلماء الكوفة، فإننا سنعرض لكلّ من تولّى منصب القاضي في خارج مدينة الكوفة، سواء من ذكرهم وكيع أو مَن لم يذكرهم...وقد جاء البحث مقسما على ثلاثة مباحث يسبقها تمهيد وتتلوها خاتمة ، تناولنا في التمهيد الإشارة الى أهمية كتاب " أخبار القضاة " للقاضي وكيع (ت306هـ)، وتناولنا في الأول منها الكوفيون الذين تولوا القضاء في بغداد وباقي المدن العراقية ، وتناولنا في المبحث الثاني الكوفيون الذين تولوا القضاء في مصر وبلاد الشام ،

فيما خصصنا المبحث الثالث للحديث عن الكوفيون الذين تولوا القضاء في مدن المشرق الإسلامي ، وسجلنا في الخاتمة ابرز النقاط التي خرجنا بها من بحثنا هذا، وقد اعتمدنا على مجموعة قيمة من المصادر والمراجع في انجاز بحثنا هذا ثبتناها في القائمة النهائية لمصادر ومراجع البحث.

التمهيد: أهمية كتاب " أخبار القضاة " للقاضي وكيع (ت306هـ)

يعد القاضي وكيع من الشخصيات المرموقة التي يشار لها بالبنان ، واسمه محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي البغدادي ، ويكنى بأبي بكر القاضي(ابن النديم ، 1978م،ص166؛الخطيب البغدادي،1997م،ص126-127؛السمعاني1962م،ص383-384) (1)، ولم يذكر من أرخ لتاريخ حياة وكيع تاريخ محدد لولادته او حتى المكان الذي ولد فيه ، والذي هو على الأغلب مدينة بغداد ، وقد نشأ وكيع وترعرع في أكناف اسرة علمية معروفة ، فوالده هو المحدث المعروف خلف بن حيان ، الذي وصف بأنه كان أحد الموصوفين بالشطارة(الخطيب البغدادي،1997م،ص280) (2).

ولم نجد في الكتب التي بين ايدينا أي سبب قد ذكر لتسميته بوكيع، وهذا ما دعانا الى أن نبحث في كتب اللغة عن المعني الذي تشير اليه هذه الكلمة، فتبين انها تعني القوة والشدة والصلابة (ابن منظور،1977م، ص438؛ الفيروز ابادي،1986م، ص999) (3)، وأغل الظن أن هذا اللقب كان قد أطلق على وكيع في أعقاب توليه القضاء وما عرف عنه من شدة وصرامة.

لقد نال القاضي وكيع محبة واحترام وتقدير من ترجم له ، اذ وصفه ابن النديم بأنه كان مفننا في جميع الآداب(ابن النديم،1978،ص133) (4)، ووصفه الخطيب البغدادي بأنه عالما فاضلا (الخطيب البغدادي،1997م،ص127) (5)، ووصفه ابن الجوزي بأنه عالما فاضلا عارفا بأيام الناس (ابن الجوزي،1992م ،ص186) (6)، ووصفه الذهبي بأنه كان نبيلا فصيحا فاضلا (الذهبي، 1993م، ص237) (7) ، كما انه كان يقول الشعر وينظمه وابدع به ، والى ذلك أشار حاجي خليفة وهو يذكر كتب وكيع : " كتاب الرمي لأبي بكر محمد بْن خلف المعروف بوكيع الشاعر "(حاجي خليفة، د.ت،ص1421)(8).وكان القاضي وكيع من العلماء المصنفين ، والعارفين بالسير وايام الناس وأخبارهم(الخطيب البغدادي، 1997م،ص127)(9)، وبرع وكان من أهل القرآن والفقه والنحو له تصانيف كثيرة(الذهبي، 1993م،ص237) (10).

ويعد كتاب وكيع " اخبار القضاة " من الدراسات العلمية الجادة التي بحثت في شؤون القضاء والقضاة، وقدم به مادة علمية غزيرة شملت جوانب متعدد من حيوات القضاة المترجم لهم ، اذ تجد في ثناياها المعلومة الاقتصادية والاجتماعية والخططية والسياسية، والمميز في كتاب وكيع انه لم يقصره على بلد محدد وانما شمل تراجم القضاة في جميع الأمصار الإسلامية، في القرون الثلاثة الأولى. وهو بذلك قد امتاز على من سبقه او جاء من بعده في مجال التأليف في أخبار القضاة ومتابعة شؤونهم ، ممن اقتصروا في تآلفيهم على تناول حياة قضاة مدينة معينة او محددة ، مثل كتابي " أخبار قضاة البصرة " وكتاب " أخبار قضاة أهل المدينة " الذين ألفهما المدائني(ابن النديم،1978م،ص113) (11) ، وكذلك كتاب " أخبار قضاة البصرة " لابي عبيدة معمر بن المثنى(ابن النديم،1978م،ص59) (12) ، وايضا كتاب " أخبار قضاة الكوفة والبصرة "(ابن النديم،1978م،ص112) (13) ، وكتاب " أخبار قضاة مصر " لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي ، الذي قدم فيه معلومات وافية وشاملة عن قضاة مصر من تاريخ تحرير المدينة حتى سنة (246هـ)، وقد فاقت المعلومات التي قدمها الكندي في سعتها وجودتها المعلومات التي قدمها القاضي وكيع في كتابه " أخبار القضاة " ، والشيء المتشابه بين الكتابين ن هو ان الكندي سلك المنهج نفسه الذي سار عليه وكيع في عرض مادة كتابه ، ولكن الذي يؤخذ على الكندي انه لم يشر الى كتاب وكيع لا من قريب ولا من بعيد(الكندي،2005م،ص126) (14).

وقد تحدث وكيع في كتابه عن القبائل التي ينتمي اليها القضاة واشار الى انسابهم وطرقهم في القضاء وارائهم الفقهية والقضائية، وتحدث عن طلابهم وشيوخهم ومكانتهم العلمية، مع ذكر طرف من رواية من لم يشتهر منهم واشار وكيع الى ذلك قائلا: " وقد جمعت كتابا في أخبار قضاة الأمصار من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا على قدر ما انتهى إلى من أخبارهم، وأحكامهم، ومذاهبهم في ولايتهم، ومعرفة أنسابهم وقبائلهم وطرائقهم "(وكيع، د.ت، ص4-5) (15).

ولم يحدد القاضي وكيع المدة الزمنية لبدئه في تأليف كتابه، كما انه لم يخبرنا في أي تاريخ انتهى من ذلك الكتاب، ولكن لمحنا أن اخر تاريخ زمني ورد ذكره في الكتاب يعود للعام (301هـ) (وكيع، د.ت، ص261) (16)، والكتاب جاء مقسما الى ثلاثين موضوعا، شكلت المواضيع الثمانية منها ممهدات لموضوع الكتاب

ثم تناول وكيع في المواضيع من التاسع الى الثلاثون أخبار قضاة الدولة الاسلامية من زمن الرسول الكريم (ص) ، الى زمن الدولة العباسية ومن تولى القضاء فيها حتى العام 301هـ.

المبحث الأول: الكوفيون الذين تولوا القضاء في بغداد وباقي المدن العراقية

اسند منصب القاضي في بغداد عاصمة الدولة العربية الإسلامية ومثيلاتها من المدن العراقية الأخرى الى مجموعة من القضاة الكوفيين ممن عرفوا بسعة علمهم وسيرهم الحسنة وكانوا على النحو الاتي:

1-ابو محمد الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي(ت153هـ):
من أصحاب الامام السجاد والامام الصادق والامام الباقر (عليهم السلام) (الشيخ الطوسي، 1415هـ، ص112، 131، 180؛الخوئي، 1974م، ص82-83)(17) ، وهومن فقهاء الكوفة المعروفين ومحسنيها المذكورين ، تولى مظالمها لمدة من الزمن(المزي، 1992م، ص275؛الحلو، 2014م ص269)(18)، وتذكر بعض المصادر أنهُ ولي القضاء ليزيد بن عبد الملك(البراقي، 1987م، ص260)(19) ، وولاه أبو جعفر المنصور القضاء في بغداد ثم عزله وقربه الى ولده المهدي وأمر أن يتعلم ويسمع الفقه منه(وكيع، د.ت، ص245-248؛المزي1992، ص265؛الذهبي1987م، ص380؛العسقلاني،1995م، ص263)(20) . وقد بين وكيع انه كان صاحب شخصية قوية لاتهاب السلطان ، ويسعى الى قول الحق مهما كان الثمن(وكيع،د.ت،ص247-248) (21).

2- الحارث بن الجارود العكلي التيمي الكوفي (ت 160هـ):
هو من الفقهاء والمحدثين الكوفيين(المزي، 1992م، ص308-309) (22)، ولاه ابو جعفر المنصور(الصفدي، 2000م، ص189)(23) القضاء في مدينة الموصل(ابن حنبل، 1988م، ص156)(24).

3- عافية بن يزيد ابن قيس بن عافية الاودي (ت161هـ او 162او163هـ):
من العلماء الكوفيين وأحد أصحاب ابي حنيفة نزل بغداد(البغدادي، 1997م، ص303؛الذهبي، 1987م، ص285)(25) ، وصفه الذهبي قائلا : " كان من العلماء العاملين ، ومن قضاة العدل "(الذهبي،1993،ص399) (26)، ولاه المهدي العباسي قضاء الرصافة سنة 161هـ ثم ترك المنصب بعد أن حاول أحد الاشخاص رشوته ثم اعاده الخليفة هارون الرشيد إلى القضاء ثانيةً(وكيع،د.ت،ص251؛الذهبي ،1993م،ص399) (27).

4- ابو محمد قيس بن الربيع الاسدي الكوفي الاحول (ت 166هـ):
ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام جعفر الصادق(عليه السلام)(الطوسي، 1415هـ، ص272)(28) من أهل الكوفة الثقات وقيل في حقه أعلمهم حديثاً(الخطيب البغدادي،1997م،ص453) (29)، لقبه أهل الكوفة " بالجوال" كونه كان يجول على شيوخ العلم يطلبه منهم(الذهبي،1993م،ص43-44) (30)، ولاه الخليفة ابو جعفر المنصور قضاء المدائن، كانت وفاته في الكوفة سنة 165هـ، وقيل 166هـ وقيل 167هـ وقيل 168هـ(ابن خياط، 1966م، ص287؛المزي، 1992م، ص36)(31).

5- ابو شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم(ت 169هـ):
من علماء الكوفة المحدثين ، ولي القضاء في مدينة واسط (البخاري،1986مرص170؛وكيع،د.ت،ص308؛المزي،1992م ،ص147) (32) ، وصف بأنه كان عدلا في القضاء"(ابن معين، د.ت، ص387؛الخطيب البغدادي1997، ص109-110؛الذهبي1963م ، ص47)(33) ، كان يفضل الابتعاد عن السلطة والاحتكاك بها ، وعنما عاتبه والي الكوفة العباسي موسى بن عيسى كونه لا يأتيه ويزوره ، أجابه قائلا: " أصلحك الله إني إن أتيتك فأدنيتني فتنتني وإن باعدتي أحزنتني وليس عندي ما أخافك عليه، ولا عندك ما أرجوه منك، فلأي شيء آتيك" (وكيع، د.ت، ص309؛المزي، 1992، ص150)(34).وكان ابو شيبة يرزق على القضاء مبلغ مائة وخمسون درهم كل شهر ، ثم زيدت الى ثلاثمائة درهم ، ثم زيدت الى اربعمائة وثمانين درهم(وكيع، د.ت، ص310) (35)

6- شريك بن عبدالله بن شريك بن الحارث بن اوس النخعي (ت177او 178هـ):
اضافة الى تولي شريك قضاء الكوفة ، فانه كان قد تولى قبلها قضاء مدينة واسط سنة 150هـ(ابن حبان1973،ص444) (36) ، كذلك اسند اليه قضاء الاهواز ، الا انه تركه وهرب ، وقيل انه فعل ذلك استصغارا منه لذلك التكليف(وكيع ،د.ت،ص153) (37).

7- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الكوفي(ت182هـ):
من أصاحب ابي حنيفة النعمان، وكان شيخا متقنا (ابن سعد، 1997، ص238-239؛ابن حبان، 1973، ص645)(38)،صيره المهدي مع ابنه موسى وهو ولي عهده على قضائه. وكان معه بجرجان حين أتته الخلافة ثم قدم معه بغداد فولاه قضاءها (ابن سعد،1997،ص238-239؛وكيع،د.ت،ص254-256) (39)، وفي ايام هارون الرشيد ولي منصب قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك في الإسلام (الخطيب البغدادي، 1997، ص245)(40)، وكان الرشيد يكرمه ويجله ، وكان عنده حظيا مكينا(ابن خلكان،د.ت،ص379) (41)، ودفن في الكاظمية بجوار موسى الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام)(الحلو، 2014، ص290)(42)

8- ابو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي الهمداني (ت183هـ):
من علماء الكوفة الثقات وحفاظ الحديث المميزين المتقنين(ابن سعد، 1997، ص364؛ابن حبان، 1959، ص205؛المزي، 1992، ص305)(43)، قدم مدينة بغداد وحدث بها ، ثم ولي قضاء المدائن من قبل الخليفة هارون الرشيد وبقي قاضيا عليها حتى وفاته(الخطيب البغدادي، 1997، ص119؛المزي1992،ص 309)(44). ولم يذكره وكيع في كتابه.

9-ابو اسحاق سلمة بن صالح الجعفي الاحمر الكوفي (ت180او 186او 188هـ):

ذكره الشيخ الطوسي والعلامة الحلي في جملة أصحاب الامام جعفر الصادق(عليه السلام)(الطوسي، 1415هـ، ص219)(45) ، ولاه الخليفة المهدي قضاء واسط فبقي في منصبه مدة عشر سنوات ، ثم عزل وقدم بغداد وبقي بها حتى وفاته.(وكيع، د.ت، ص312؛الرازي، 1952م، ص165؛القمي، 1397هـ، ص11)(46) وكان سلمة قبل توليه القضاء يخلف ابا شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي على واسط (البغدادي، 1997م، ص135؛الذهبي1987م، ص173)(47).

10- ابو الهيثم عبد الرحمن بن مسهر بن عمرو الجبلي القرشي (ت 190هـ):

من علماء الكوفة المحدثن الذين قدموا الى بغداد وحدثوا بها(الخطيب البغدادي، 1997، ص237؛الذهبي، 1963، ص590)(48) ، ولي القضاء في جبل للخليفة هارون الرشيد(وكيع،د.ت،ص317) (49)، وقد ذكر ابن الجوزي قصة طريفة حصلت لهذا الوالي مع اهل الجبل وكانت سببا في عزله ، نقلها عن لسانه جاء فيها : " ولاني أبو يوسف القاضي القضاء بجبل، وبلغني أن الرشيد ينحدر إلى البصرة، فسألت أهل جبل أن يثنوا علي، فوعدوني أن يفعلوا ذلك إذا انحدر، فلما قرب منا سألتهم الحضور، فلم يفعلوا وتفرقوا، فلما آيسوني من أنفسهم سرحت لحيتي وخرجت له، فوقفت فوافى وأبو يوسف معه في الحراقة، فقلت: يا أمير المؤمنين، نعم القاضي قاضي جبل، قد عدل فينا وفعل وصنع، وجعلت أثنى على نفسي، ورآني أبو يوسف فطأطأ رأسه وضحك، فقال له الرشيد: مم ضحكت؟ فقال: المثني على القاضي هو القاضي. فضحك هارون حتى فحص برجليه وقال: هذا شيخ سخيف سفلة فاعزله، فعزلني. فلما رجع جعلت أختلف إليه وأسأله أن يوليني قضاء ناحية أخرى، فلم يفعل " (ابن الجوزي، 1992م، ص41-42)(50).

11- ابو المنذر أسد بن عمرو بن عمر بن عامر بن عبد الله البجلي (ت 190هـ) :

أحد علماء الكوفة المحدثين الثقات ، وكان عنده حديث كثير ، ومن أصحاب حنيفة الكوفي(ابن سعد، 1997م، ص232؛الخطيب البغدادي، 1997م ، ص18)(51)، وليَّ القضاء ببغداد في مدينة الشرقية(ابن سعد ،1997م،ص232؛وكيع،د.ت،ص323،258) (52)، وتولى أيضا قضاء واسط لمدة اربع سنوات ، ثم خرج الى الكوفة من غير عزل(وكيع، د.ت، ص312، 322؛ابن الاثير ، د.ت، ص241؛الحكيم، 2011م، ص325)(53).

12- ابو الحسن علي بن ظبيان بن هلال العبسي الكوفي (ت 192هـ) :

كوفي نزل بغداد وولي قضاء الشرقية فيها ، ثم ولاه الخليفة هارون الرشيد القضاء معه في عسكره حيث كان(ابن سعد،1997م،ص369؛وكيع،د.ت،ص323؛البغدادي،1997،ص442) (54)، فكان يجلس في المسجد الذي ينسب إلى الخلد للقضاء. وخرج مع هارون حين توجه إلى خراسان فمات بقرماسين سنة اثنتين وتسعين ومائة(البغدادي، 1997م، ص442؛المزي، 1992م، ص496)(55) ، وأشار وكيع الى شجاعة هذا القاضي ونصرته للمظلومين واسترداد حقوقهم من خصومهم حتى لو كانوا بنتسبون الى البيت العباسي الحاكم (وكيع، د.ت، ص297)(56).

13-عون بن عبدالله ببن عون بن عتبة بن مسعود الهذلي (ت 193هـ):

محدث كوفي مرجئ ، رحل الى الخليفة عمر بن عبد العزيز وناقشه بافكار المرجئة وفشل باقناعه(ابن سعد، 1997م، ص311)(57)، قدم بغداد ، فولاه الخليفة هارون الرشيد قضائها(وكيع، د.ت، ص268)(58) ، وقيل ولاه الخليفة المهدي(البغدادي، 1997م، ص288)(59).

14- ابو عمرو حفص بن غياث بن طلق النخعي (ت194هـ):-

من المحدثين والفقهاء الكوفيين الثقات(ابن سعد، 1997م، ص362)(60)، عد من أصحاب الامام جعفر بن محمد الصادق(الطوسي، 1415هـ، ص188)(61) و روى عن الامام الباقر والصادق وعن أبي الحسن موسى بن جعفر(عليهما السلام)(النجاشي، 1416هـ، ص134)(62) . ولي قضاء الشرقية للخليف هارون الرشيد هارون العباسي لمدة سنتين ثم عزله(البغدادي،1997م،ص185) (63) ، توفي في سنة194وقيل سنة195هـ وقيل سنة 196هـ(ابن سعد ، 1997م، ص362؛البخاري، د.ت، ص370؛ابن حبان، 1959م، ص203)(64).

15-علي بن حرملة التيمي الكوفي (كان حيا قبل 193هـ) :

من علماء الكوفة المعروفين ، وأحد أصحاب أبي حنيفة وأبي يوسف ، نزل بغداد وحدث بها ، وقد ولي قضاء القضاة ببغداد في عهد الخليفة هارون الرشيد ومات في مدة حكمه(وكيع، د.ت، ص288؛البغدادي، 1997م، ص412؛الذهبي، 1987م، ص310)(65).

16- ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي (ت201هـ) :

من علماء الكوفة ، قدم بغداد وحدث بها ، وولي قضاء الشرقية (البغدادي، 1997م، ص29)(66) ، ثم تم نقله الى قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون الرشيد(وكيع، د.ت، ص265؛السبكي ، د.ت، ص449)(67)، وبعدها عزل وبقي في بغداد حتى وفاته، وصف بأنهُ كان ضعيفا في القضاء والحديث(الذهبي ، 1963م، ص532)(68) ، وقد اورد الخطيب رواية تدل على ذلك الضعف وتهكم الناس عليه وعلى احكامه : " جاءت امرأة إلى العوفي قاضي

هارون ومعها صبي، ومعها رجل، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني منه، فقال له: هذه زوجتك؟ قال نعم ، قال: وهذا الولد منك ؟ قال: أصلح الله القاضي أنا خصي، فألزمه الولد. فأخذ الصبي ووضعه على رقبته وانصرف فاستقبله صديق له خصي والصبي على عنقه، فقال له: من هذا الصبي معك؟ فقال: القاضي يفرق أولاد الزنا على الناس- وقال الشافعي: على الخصيان "(البغدادي،1997م،ص30؛الذهبي،1963م،ص532) (69).

17- ابو عبد الله محمد بن سليم العبدي (كان حيا قبل 218هـ) :-

من علماء الكوفة الذين قدموا بغداد وحدثوا بها(البغدادي،1997م،ص384؛الذهبي،1963م،ص574) (70)، ولي قضاء بادرايا(الحموي، 1995م، ص316)(71) وباكسايا(الحموي، 1995م، ص327)(72) للخليفة المأمون (ابن سعد ، 1997م، ص254؛الحلو، 2014م، ص366)(73).

18-ابو عبد الله محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي الحنفي(ت 233هـ):

فقيه ومحدث كوفي من أصحاب الرأي ، نزل بغداد وحدث بها وسمع اهلها منه(البغدادي،1997م،ص402؛الحلو،2014م،ص370) (74)، ولي قضاء الجانب الغربي من مدينة بغداد ، واستمر بعمله حتى ضعف بصره فعزله الخليفة المأمون(وكيع، د.ت، ص282)(75) ، وقيل الخليفة المعتصم(البغدادي،1997م،ص402) (76).

19- ابو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة الرفاعي (ت 248هـ):

فقيه ومحدث وقرئ كوفي امتاز بحسن الخلق قارئا(المزي،1992م،ص24؛الخزرجي،1426هـ،ص364) (77)، نزل بغداد وكان له كتاب في القراءات استفاد منه الكثير(البغدادي،1997م،ص146) (78)، وولي القضاء فيها في سنة 242هـ (وكيع، د.ت، ص292؛السمعاني، 1962م، ص79)(79) .

20- جعفر بن محمد بن عمار، البرجمي(ت 250هـ):

كان على قضاء الكوفة في عهد المتوكل العباسي (232-247هـ)(وكيع،د.ت،ص194؛الطبري،1967م،ص424) (80)، تم عزل عنها وتم تعينه بمنصب قاضي القضاة في سر من رأى وبقي فيها حتى وفاته(وكيع، د.ت، ص194؛البغدادي، 1997م، ص173)(81).

21-ابو اسحاق إبراهيم بن إسحاق بن ابراهيم بن أبي العنبس (ت 277هـ):

وهو من الثقات الخيرين ،وعرف بعقته وصلاحه(وكيع، د.ت، ص198؛البغدادي، 1997م، ص25) (82) ، ولي قضاء الكوفة ، وكذلك وولي قضاء مدينة ابو جعفر المنصور سنة 253هـ (وكيع، د.ت، ص198 (83).

22- أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت بعد 254هـ):

حفيد أبي يوسف قاضي قضاة في زمن الخليفة هارون الرشيد،(التنوخي، 1973م، ص237)(84) ولي القضاء الجانب الغربي من مدينة بغداد بعد إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي في سنة 254هـ ثم عزل بسبب سلوكه المنحرف وانصرافه للذاته ، واستقضى ثانية ثم عزل وولي الأهواز ثم ذهب الى خراسان ومات في الري(وكيع، د.ت، ص284؛البغدادي، 1997م، ص411) (85).

المبحث الثاني : الكوفيون الذين تولوا القضاء في مصر وبلاد الشام

تولى بعض من علماء الكوفة وظيفة القاضي في مصر وبلاد الشام ، نال البعض منهم احترام الناس وتقديرهم ونجحوا في أداء المهام الموكلة لهم ، والبعض الاخر لم ينجح وتعرضوا للشكاية الى مراجعهم العليا وكانوا على النحو الاتي :

1- ابو عبد الرحمن اسماعيل بن اليسع الكندي الكوفي (بعد 167هـ):

كوفي ولي القضاء في مصر من قبل الخليفة المهدي سنة 164هـ(الكندي،2003م،ص269؛الذهبي،1987م،ص42؛ابن ابي الوفاء،2005م،ص108) (86)، ولكنه عزل من منصبه بسبب شكوى المصريين ضده على الرغم من سيرته المحمودة (وكيع ، د.ت، ص236)(87)، كونه كان يحكم ويقضي على مذهب ابي حنيفة النعمان(النويري، د.ت،ص121؛الانباري، د.ت، ص48)(88)،الذي لم يكن المصريون قد تعرفوا عليه قبله (وكيع، د.ت، ص236)(89)، وبسبب قوله ببطلان الأوقاف كتب إمام أهل مصر الليث بن سعد فيه الى الخليفة المهدي إذ قال له "يا امير المؤمنين انك بليتنا برجل يكيد سنة رسول الله، بين أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا" فكتب بعزله " (وكيع، د.ت، ص236؛القلقشندي، د.ت، ص476)(90) ، توفي بالفالج سنة 167هـ(الكندي 2003م ص269؛الزركلي 1980،ص329)(91)

2- ابو عبد الرحمن محمد بن مسروق بن معدان الكندي (ت 185هـ):

من أصحاب ابو حنيفة ولي القضاء في مصر ، ولم تحمد سيرته ، وفي ذلك يذكر وكيع قائلا : " ولم يكن بالمحمود في ولايته وكان فيه تجبر وعتو " (وكيع د.ت ،ص238)(92)، وقد بين الكندي في نص له مقدار رد فعل ابن مسروق على كره الناس له وكلامهم عليه قائلا : " لما أكثر أهل المسجد في ذم محمد بن مسروق، وقف على باب المقصورة ونادى بأعلى صوته: أين أصحاب الأكسية العسلية، أين بنو البغايا، لم لا يتكلم متكلم بما شاء حتى يرى

ويسمع " (الكندي، 2003م، ص282)(93). بقي في منصب حتى سنة 184هـ ثم عزل وعاد الى العراق - (عبدالحكم ،د.ت ص،408؛الصفدي، 2000م ،ص15؛عدوة 2015م، ص103)(94).

3- ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت 189هـ):

من أصحاب أبي حنيفة وحملة فكره ، أصله من دمشق من قرية تسمى حرستا، و قدم والده الى العراق فكانت ولادة ابنه محمد في مدينة واسط ، ومن ثم انتقلوا الى مدينة بالكوفة وبها كانت نشأته ، فهو كوفي التكوين والفكر(السمعاني ،1962م ،ص483؛ابن الاثير ،د.ت، ص219)(95).

قدم الى بغداد والقى دروسه بها واستفاد الناس من علمه وذاع صيته وشهرته ، وامتاز محمد بحدة ذكائه وحسن تصرفه ، ثم ولي قضاء الرقة(الحموي، 1995م، ص59)(96) للخليفة هارون الرشيد، وخرج معه الى خراسان في سفره فمات بالري ودفن بها وله من العمر 58سنة(البغدادي، 1997م، 169-170؛الذهبي، 1993م، ص135؛كحالة، د.ت، ص207)(97) .لم يشر اليه وكيع في كتابه.

4- اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، الكوفي (ت 212هـ):

الى جانب ما ذكرناه سابقا من ولايته لقضاء الكوفة فأنه تولى قضاء الرصافة سنة 194هـ، ثم ولي قضاء البصرة سنة 210هـ وقضاء الرقة، ثم عاد الى الكوفة وبقي بها حتى وفاته في عهد الخليفة المأمون(وكيع، د.ت، ص190؛البغدادي، 1997م، ص242)(98).

5- أبو العنبس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنبس الكوفي (ت 275هـ):

كوفي الاصل الا انه نسب الى الصيمرة ؛لأنه تولى القضاء فيها ، قدم بغداد ونادم جعفر المتوكل ، اذ كان احد الادباء الملحاء والشعراء الهجائين(البغدادي، 1997م، ص252-253)(99). حمل إلى الكوفة بعد وفاته فدفن بها (الصفدي، 2000م، ص135؛الزركلي، 1980م، ص28)(100)، وكان ظريفا هزلا ، ومع استعماله للهزل الا انه كان شريفا عارفا بالنجوم وله فيه كتاب يمدحه المنجمون (ابن النديم،1978م،ص216) (101). ولم يذكره وكيع في كتابه.

6-ابو عبد الله محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد بن أبي الاحوص(ت 279هـ):

مولى ثقيف، قاضي عكبرا(الحميري، 1984م، ص412)(102)، من علماء الحديث الكوفيين الجوالين ، اذ رحل في طلبه الى البصرة والشام ومصر . وعرف باستقامته وثقته (ابن حبان، 1973م، ص151؛البغدادي، 1997م، ص132؛الذهبي، 1993م، ص156، العسقلاني، 1995م، ص142)(103). لم يذكره وكيع في كتابه.

7- ابو عبد الرحمن احمد بن حماد سفيان القرشي مولاهم (ت 297هـ):

من علماء مدينة الكوفة، الثقات نزل بغداد وحدث بها وولي القضاء بالمصيصة.(الحموي، 1995م، ص145)(104)(البغدادي، 1997م، ص346؛الحلو، 2014م، ص146)(105) ، لم يذكره وكيع في كتابه.

المبحث الثالث : الكوفيون الذين تولوا القضاء في المشرق الإسلامي

كان للكوفيون نشاط بارز في انحاء المشرق الإسلامي ومدنه المتعددة ، سواء في الجانب الفكري او الجانب الإداري ، اذ تقلد الكثير منهم منصب القاضي في مدن متعدد من تلك الانحاء وعلى النحو الاتي :

1- سعيد بن عبد الرحمن ابن عبدالله الزبيدي (ت156هـ):

يكنى ابو شيبة ، من المحدثين الكوفيين الثقات(ابن حبان ،1973م،ص260؛المزي،1992م،ص532؛الذهبي،1993م،ص481) (106) ، نزل الري وولي قضاؤها(العسقلاني ، 1995م،358؛الزركلي،1980م،ص97؛الحلو،2014م،327) (107) ، ولم يشر اليه وكيع في كتابه.

2- يحيى بن العلاء البجلي الرازي الكوفي (ت 167هـ):

من أصحاب الامام جعفر الصادق (الطوسي، 1415هـ، ص321)(108)، يكنى ابو جعفر(النجاشي، 1416ه، ص444)(109) ، وقيل ابو عمرو او ابو سلمة(المزي ، 1992م، ص484؛الذهبي، 1963م، ص397)(110) ، أحد علماء الكوفة الثقات ، نزل الري وولي القضاء فيها. توفي سنة 167هـ (الحلو، 2014م، ص45)(111) وقيل قرب سنة160هـ (الرازي، 1952م، ص179-180؛العسقلاني1995م، ص311)(112). ولم يذكره وكيع في كتابه.

3- ابو هانئ اسماعيل بن خليفة الكوفي (ت قبل 163هـ):

من موالي سعد بن عبادة،(الاصبهاني، 1990م، ص249؛ابن حبان،1973م،ص96) (113)، عينه الخليفة ابو جعفر المنصور على قضاء أصبهان، ويذكر انه توفي في حكم المهدي العباسي(العسقلاني ،1971م، ص403؛الحلو، 2014م، ص288)(114). لم يذكره وكيع في كتابه

4- محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي بن أبي شيبة (ت 182هـ):

العبسي الكوفي. تميز بجماله وحكمته كان من الثقات(ابن حبان، 1973م، ص444؛ابن الجوزي، 1992م، ص68)(115)، كان قاضيا ببعض فارس ومات فيها وله من العمر 77 سنة.(ابن معين، د.ت، ص341؛البغدادي، 1997م، ص401-402)(116)

5- ابو هاشم حسان بن إبراهيم بن عبد الله العنزي الكوفي الكرماني(ت 186هـ):
من المحدثين الكوفيين الثقات(المزي ، 1992م، ص8-12)(117)، قدم بغداد وحدث بها، تولى منصب قاضي كرمان.(البغدادي، 1997م، ص254؛العسقلاني، 1971م،ص 195)(118) ، لم يرد له ذكر في كتاب وكيع

6-ابو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي الرازي (ت188هـ):
من أصحاب الامام جعفر الصادق (ع)(الطوسي،1415هـ،ص177) (119) ومن علماء الكوفة المحدثين الثقات(ابن حبان، 1973م، ص145؛الذهبي، 1993م، ص9-10)(120) كانت ولادته بالكوفة وقيل بإحدى قرى اصبهان ، ثم انتقل الى بغداد ومكة وقزوين ثم استقر بالري حتى وفاته وولي القضاء فيها(البغدادي، 1997م، ص262؛الشبستري، 1418ه، ص290)(121).ولم يذكره وكيع في كتابه.

7-ابو الصلت سعد بن الصلت ابن برد بن أسلم البجلي (ت 196هـ):-
فقيه ومحدث وقارئ قرآن كوفي ، نزل شيراز واستوطنها وولي القضاء فيها(السمعاني، 1962م، ص491؛الذهبي، 1993م، ص317)(122).ولم يشر اليه وكيع في كتابه.

8- ابو خالد عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الاموي(ت207هـ):
كوفي ولي القضاء في واسط ثم عزل و نزل بغداد وحدث بها حتى وفاته (ابن سعد، 1997م، ص371؛سبط ابن العجمي،1987م، ص168)(123)، وكان كثير الرواية(البغدادي، 1997م، ص442؛سبط ابن العجمي، 1987م، ص168؛العسقلاني، 1995م، ص602)(124) ، ولكنه اتهم بوضع أحاديث عن سفيان الثوري ،(وكيع، د.ت، ص312-313)(125).

9- ابو زكريا يحيى بن أبي بكير بن أسيد العبدي (ت 208هـ):
من علماء الكوفة وفقهائها البارزين(الذهبي،1993م،ص497) (126)، سكن بغداد وولي قضاء كرمان(الحموي، 1995م، ص454)(127) ذكر بعضهم أنهُ توفي في سنة 208 هـ وقيل في سنة 209هـ.(العجلي، 1985م، ص348؛البغدادي، 1997م، ص160)(128)

10-ابو احمد القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب بن ربيع العرني(ت 208هـ):
أحد علماء الكوفة المحدثين الثقات (ابن حبان، 1973م، ص333)(129)، نزل مدينة همدان وولي قضاءها حتى وفاته في زمن الخليفة هارون الرشيد(المزي، 1992م، ص342؛الزركلي، 1980م، ص175)(130). لم يذكره وكيع في كتابه.

11- ابو زكريا يحيى بن ابي بكير الاسدي وقيل العبدي (ت 208هـ):
واسم ابي بكير قيس بن ابي اسيد، من علماء الكوفة ومحدثيها(ابن حبان، 1973م، ص257)(131)، سكن بغداد ثم نزل كرمان وولي قضاءها، توفي في سنة 208هـ وقيل 209هـ(الحلو، 2014م، ص16)(132).ولم يذكره وكيع في كتابه.

12- عبد الله بن صالح الاسدي (كان حيا قبل 218هـ):
من أهل الكوفة ولي قضاء فارس للخليفة للمأمون وبقي بها حتى توفي(مؤلف مجهول،د.ت، ص83) (133).ولم، يذكره وكيع في كتابه.

12- **عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي (ت 211هـ):**
من علماء الكوفة المقرئين المحدثين الثقات (ابن حبان، 1973م، ص352؛ العجلي، 1985م، ص29) (134) انتقل الى بغداد وحدث به وسمع منه اهلها ،ا ثم كلف بتولي منصب قاضي شيراز(الحموي، 1995م، ص380) (135) مات في عام 211هـ، وله من العمر سبعون سنة (البغدادي، 1997م، ص484؛ الذهبي، 1993م، ص403) (136). لم يذكره وكيع في كتابه.

14- ابو محمد الحسين بن حفص بن الفضل الكوفي الأصبهاني (ت212هـ):
من فقهاء الكوفة وعلمائها انتقل الى اصبهان وسكنها (الحموي، 1995م، ص206) (137)(الاصبهاني، 1990م، ص56؛ العسقلاني، 1323ه ، ص292) (138) ، ثم ولي قضاءها، وكان له الفضل الكبير في نشر فقه أهل الكوفة وعلومهم في أصبهان(المزي، 1992م، ص369؛ الحلو، 2014م، ص301)(139). لم يذكره وكيع في كتابه.

15- ابو عبد الله موسى بن داود الضبي الخلقاني (ت 217هـ) :
من المحدثين الكوفيين الثقات الذين سكنوا مدينة بغداد وحدثوا بها(ابن حبان ، 1973م، ص160؛البغدادي، 1997م، ص36)(140)، ولي قضاء تستر(وكيع، د.ت ، ص321)(141)، ثم ولي القضاء في طرسوس(الحموي، 1995م،

ص28)(142)(ابن سعد، 1997م، ص248؛ابن حبان، 1973م، ص160)(143) ، وقيل المصيصة وبها كانت وفاته(الحموي، 1995م، ص145)(144)(البغدادي، 1997م، ص36)(145).

16- ابو جعفر ،احمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبدالله الكندي (ت 235هـ):

ضرير كوفي من الثقات ، نزل بغداد وحدث بها (ابن حبان ، 1973م، ص9؛ البغدادي، 1997م، ص40)(146) عرف بالوكيعي؛ لأنه كان من أصحاب وكيع بن الجراح مولى حذيفة بن اليمان الكوفي (الرازي، 1952م، ص62)(147) ، تولى قضاء المظالم بمرور اثنتي عشرة سنة ، وكانت في بغداد،(المزي، 1992م، ص412؛الحلو، 2014م، ص182)(148).ولم يذكره وكيع في كتابه.

17- بكر بن محمد العبدي وقيل العائذ الكوفي (بعد240هـ):

من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ومن رووا عنه(الطوسي ، 1415هـ ، ص170)(149) ، انتقل الى قزوين وحدث بها ، تسلم قضائها لمدة(الحلو، 2014م، ص441) (150). لم يذكره وكيع في كتابه (الرافعي، 1987م، ص357)(151).

18- ابو موسى اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الخطمي (ت 244هـ):

ولد في مدينة الكوفة وذهب الى بغداد وحدث بها وكان على مذهب الشافعي (البغدادي، 1997م، ص352)(152) ، وكان من الثقات ثم نزل سر من رأى وولي القضاء في نيسابور(الحموي، 1995م، ص331)(153)، ورافق المتوكل العباسي عند ذهابه الى دمشق سنة 243هـ.(ابن عساكر، 1415ه ، ص289؛الحلو، 2014م، 259)(154) وكذلك ولي القضاء في الري ثم في الأهواز حتى مات فيها(البغدادي، 1997م، ص54)(155).

19-ابو جعفر أحمد بن بديل بن قريش بن بديل بن الحارث اليامي الكوفي (ت 258هـ):

اضافة الى توليه قضاء الكوفة ، فأنه تقلد أيضا قضاء همذان، وذهب الى بغداد وحدث بها.(الرازي، 1952م، ص43؛البغدادي، 1997م، ص268؛ السمعاني، 1962م، ص678)(156) ، وامتاز بعلمه وفضله ، حتى انه كان يسمى براهب الكوفة(البغدادي، 1997م، ص269؛المزي1992م، ص270؛الذهبي، 1993م، 331)(157).

20- ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي (ت276هـ) :

من العلماء المشهورين ، ولد في مدينة الكوفة وسكن بغداد وحدث بها وولى قضاء دينور(البغدادي، 1997م، ص168؛ابن الجوزي، 1992م، صص276)(158)، وهو عالم موسوعي ، برع في الفقه واللغة والنحو والشعر وغريب القرآن ومعانيه والتاريخ(ابن النديم، 1978م، ص85)(159) .

21-ابو القاسم بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد اللخمي الكوفي (ت317هـ):

من الفقهاء الكوفيين الصدوقين الثقات المعمرين (الذهبي، 1993م، ص530)(160)، ولي قضاء الاهواز(وكيع ، د.ت، ص321)(161)، وكان قدم بغداد وحدث بها وبقي بها حتى وفاته إلا أنهُ دفن في الكوفة.(البغدادي، 1997م، ص110؛الحلو، 2014م، ص388)(162)

الخاتمة :

بعد ان وفقنا الله لا كمال بحثنا هذا الذي تتبع الكوفيين الذين تولوا القضاء خارج مدينة الكوفة امكن لنا ان ندون بعض النقاط لتكون خاتمة المطاف وعلى النحو الاتي :

1- نال علماء الكوفة وفقهاها ثقة السلطات الحاكمة فعهدوا اليهم بإدارة واحد من اكثر المناصب أهمية وحساسية في الجهاز الإداري للدولة كونه يتعلق باحقاق الحق ووضع الأمور في نصابها الصحيح

2- على الرغم من جدية القاضي وكيع في مشروعه الذي عنونه بـ (أخبار القضاة) الا انه فاته ذكر الكثير من علماء الكوفة الذين تولوا هذا المنصب ، اذل نجده يدرج اخبارهم ، وربما ذلك عائد الى قصوره في الحصول على معلومات عنهم ، او غيبة اخبارهم لاسباب خفية لانعرف دوافعها.

3- شكل تولى منصب القاضي في العاصمة بغداد ومركز الدولة العربية الإسلامية علو كعب بالنسبة لعلماء الكوفة وفقهائها كونهم أصبحوا جدا من مركز القرا وترصدهم عيون حكام الدولة وهذا ما دفع الكثير منهم الى الاجتهاد ونيل رضا الجميع.

4- والى جانب بغداد فقد توزع الكوفيون على باقي المدن العراقية الأخرى وتولوا إدارة منصب القاضي فيها بكل مهنية وحرفية نالت احترام الجميع.

5- لم يقتصر نشاط علماء الكوفة على تولي المنصب داخل بلدهم ، وانما لحظنا لهم نشاط واسع ومهم في انحاء المشرق الإسلامي وباقي المدن العربية الأخرى ومنها مصر وبلاد الشام.

6- فكرة الموضوع تفتح الباب واسع امام دراسات علمية او اكاديمية جادة تبحث وتتبع مثلا نشاط القضاة العرب في مشرق الدولة الإسلامية ، او تبحث في تتبع نشاط القضاة العراقيين وتوليهم هذا المنصب خارج بلادهم. وماشابه ذلك الكثير

هوامش

(1) ابن النديم ، الفهرست ، ص166 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3،ص126-127 ؛ السمعاني ، الانساب ، ج8 ،ص383-384.
(2)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج9،ص280.
(3)ابن منظور ، لسان العرب ، ج6،ص438 ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، ص999.
(4)الفهرست ، ص133.
(5)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3،ص127
(6)ابن الجوزي ، المنتظم ، ج13،ص186
(7)سير اعلام النبلاء ، ج14،ص237.
(8)حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،ج 2،ص1421.
(9)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 3ج،127
(10)سير اعلام النبلاء ، ج14،ص237
(11)ابن النديم ، الفهرست ، ص113.
(12)ابن النديم ، الفهرست ، ص59.
(13)ابن النديم ، الفهرست ،ص 112.
(14)ينظر : الكندي ، كتاب قضاة مصر .
(15)وكيع ، أخبار القضاة ، ج1،صص4-5
(16)أخبار القضاة ، ج1،ص261 ،ج2،ص183
(17) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص112 ، 131 ، 180 ؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج6 ،ص82-83.
(18) المزي ، تهذيب الكمال ، ج6 ، ص275 ؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج2 ، ص269.
(19) البراقي ،تاريخ الكوفة ،ص260.
(20) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص245-248 ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج6، ص265 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج9 ، ص380 ؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 2، ص263.
(21) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص247-248.
(22) المزي ، تهذيب الكمال ، ج5 ، ص308-309.
(23) الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج11 ، ص189.
(24) ابن حنبل ،العلل ،ج2 ، ص156.
(25) الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،ج12، ص303 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج10 ، ص285.
(26) الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج7 ، ص399؛
(27) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص251 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج7، ص399.
(28) رجال الطوسي، ص272.
(29) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص453.
(30)الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج8 ، ص43-44.
(31) ابن خياط، طبقات خليفة، ص287؛ المزي، تهذيب الكمال، ج24، ص36 .
(32) البخاري، التاريخ الصغير،ج2، ص170؛ وكيع، أخبار القضاة،ج3، ص308 ؛المزي، تهذيب الكمال، ج2 ، ص147.
(33) ابن معين ، تاريخ ابن معين، ج1، ص378؛ الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج6 ،ص109,110؛ الذهبي، ميزان الاعتدال ،ج1، ص47.
(34)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص309 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج2 ، ص150.
(35)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ،ص 310.
(36) ابن حبان،الثقات، ج6 ، ص444.
(37)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص153.
(38)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص238-239 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج7 ، ص645.
(39)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص238-239 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص254-256.
(40)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج14 ، ص245.
(41)ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج6 ، ص379.

(42) الحلو، اعلام الكوفة، ج8 ، ص290.
(43)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6 ، ص364 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص205 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج31 ، ص305.
(44) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص119 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج31 ، ص309.
(45) رجال الطوسي، ص219؛ خلاصة الاقوال، ص354.
(46) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3، ص312 ؛الرازي، الجرح والتعديل، ج4، ص165؛ المحدث القمي، الكنى والالقاب، ج2، ص11.
(47) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9 ، ص135؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج12، ص173.
(48) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص237؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2، ص590.
(49)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص317.
(50)المنتظم ، ج10 ، ص41-42.
(51)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص232 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج7 ، ص18
(52)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص232 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص258 ، 323.
(53) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص312 ، 322؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج2، ص،241؛ الحكيم، حسن عيسى، الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي ، ص325.
(54)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6 ، ص369 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص323الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج11 ، ص442.
(55)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ، ص442 ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج20، ص496.
(56)أخبار القضاة ، ج3 ، ص287.
(57)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6 ، ص311.
(58) وكيع، اخبار القضاة، ج3 ، ص268.
(59) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12 ، ص288.
(60) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ، ص362.
(61) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص188.
(62) النجاشي، رجال النجاشي، ص134.
(63) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج8 ، ص185.
(64) ابن سعد الطبقات الكبرى، ج6 ، ص362 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج2، ص370 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص203.
(65) وكيع، اخبار القضاة، ج3، ص288؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص412؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج13، ص310.
(66) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8، ص 29.
(67) وكيع، اخبار القضاة، ج3، ص265؛ السبكي ، طبقات الشافعية، ج3، ص449.
(68) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج1 ، ص532.
(69)تاريخ بغداد ، ج8 ، ص30 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، 532/1.
(70)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج2 ، ص384 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج3 ، ص574.
(71) بادرايا: وهي من طساسيج النهروان، بلدة تقع بالقرب من باكسايا. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1 ، ص316.
(72) باكسايا : هي بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين بغداد وواسط من الجهة الشرقية في اقصى النهروان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1 ، ص327.
(73) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ، ص254؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج6، ص366.
(74) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2، ص402؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج6 ، ص370.
(75) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص282 .
(76) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج2 ، ص402 .
(77) المزي، تهذيب الكمال، ج27 ، ص24؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ص364.
(78) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4 ، ص146.
(79)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص292 ؛ السمعاني، الانساب، ج3 ، ص79.
(80) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص194 ؛ الطبري، تاريخ ، ج7، ص424.
(81) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص194 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7 ، ص173.

(82)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص198 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج6 ، ص25.
(83)وكيع، اخبار القضاة، ج3 ، ص198.
(84) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج5 ، ص237.
(85) وكيع، اخبار القضاة، 284/3؛ الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج5 ، ص411.
(86) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص268 ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج11 ، ص42؛ ابن ابي الوفاء ، الجواهر المضيئة ، ص108.
(87)وكيع ، أخبار القضاة، ج3 ، ص236.
(88) النويري، نهاية الارب ، ج22 ، ص121 ؛ الانباري ، منصب قاضي القضاة ، ص48.
(89)وكيع ، أخبار القضاة، ج3 ، ص236.
(90) وكيع، اخبار القضاة،ج3 ، ص236 ؛ القلقشندي ،صبح الاعشى ،ج1 ، ص476.
(91)الكندي ، الولاة والقضاة ، ص269 ؛ الزركلي، الاعلام ،ج1 ، ص329.
(92)أخبار القضاة ، ج3 ، ص238.
(93)الولاة والقضاة ، ص282.
(94) ابن عبد الحكم ،فتوح مصر،ص 408؛ الصفدي،الوافي بالوفيات ،ج5، ص15؛ عدوة ،اسهامات علماء الكوفة ومحدثيها في الحياة الفكرية في بلاد الشام، ص103.
(95) السمعاني، الانساب ،ج3 ، ص483؛ ابن الاثير ،اللباب في تهذيب الانساب ،ج2 ، ص219.
(96) الرقة : هي مدينة على نهر الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام، عدت في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3 ، ص59 .
(97) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 2ج ،ص169-170؛ الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج9، ص135؛ كحالة،معجم المؤلفين،ج9، ص207.
(98) وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص190 ؛ الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،ج6، ص242.
(99) الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،ج1 ، ص252-253.
(100)الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج2 ، ص135؛؛ الزركلي،الاعلام ج6، ص 28 .
(101)ابن النديم ، الفهرست ، ص216.
(102) عكبرا: وهي مدينة صغيرة شرقي نهر دجلة، بينها وبين بغداد سبع فراسخ في طريق الموصل. الحميري، الروض المعطار ،ص412.
(103)ابن حبان ، الثقات ، ج9 ، ص151 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص132؛ الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج13، ص156؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ،ج2 ، ص142.
(104) المصيصة: هي مدينة تقع على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم قريبة على طرسوس. ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج5، ص145.
(105) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص346؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج1، ص146.
(106) ابن حبان،الثقات، 8ج، ص260 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج10 ، ص532 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4 ، ص481.
(107) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ،ج1، ص358 ؛ الزركلي ،الاعلام ،ج3 ، ص97؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج3 ، ص327.
(108)الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص321.
(109) النجاشي، رجال النجاشي، ص 444.
(110) المزي ، تهذيب الكمال ، ج31 ، ص484 ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4، ص397.
(111) الحلو، اعلام الكوفة، ج8 ، ص45.
(112)الرازي، الجرح والتعديل ، ج9، ص179-180 ؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ج2 ، ص311.
(113) ابو نعيم الاصبهاني ، اصبهان ، ج1 ، ص249 ؛ ابن حبان، الثقات، ج8 ، ص96.
(114) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج1 ، ص403؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج1 ، ص 288.
(115)ابن حبان ، الثقات ، ج7 ، ص444 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج9 ، ص68.
(116) ابن معين، تاريخ ابن معين ،ج1،341؛ الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،ج1 ، ص401-402.
(117)المزي ، تهذيب الكمال ، ج6 ، ص8-12.
(118) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8 ، ص254؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج7، ص195.
(119) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص177.
(120) ابن حبان، الثقات، ج6 ، ص145 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج9 ، ص9-10.

(121) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7 ، ص262؛ الشبستري ، الفائق ، ج1، ص290.
(122) السمعاني، الانساب، ج3 ، ص491؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج9، ص317.
(123) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6 ، ص371 ؛ سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث، ص 168.
(124) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10 ، ص442؛ سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث، ص 168؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ج1، ص602.
(125)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص312-313
(126)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج9 ، ص497.
(127) كرمان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4 ، ص454.
(128) العجلي، معرفة الثقات، ج2، ص348؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14 ، ص160
(129)ابن حبان ، الثقات ، ج7 ، ص333.
(130) المزي، تهذيب الكمال،ج23، ص342؛ الزركلي ،الاعلام ،ج5، ص175.
(131)ابن حبان ، الثقات ، ج9 ، ص257.
(132) الحلو، اعلام الكوفة، 8ج ، ص16.
(133) مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية، ص83.
(134) ابن حبان ، الثقات ، ج8 ، ص352 ؛ العجلي ،معرفة الثقات ،ج1، ص29.
(135) شيراز:بلد مشهور وهي قصبة بلاد فارس، تقع في وسطها.ياقوت الحموي ،معجم البلدان،ج3،ص380.
(136) الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،ج9 ، ص484 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج10 ، ص403.
(137) اصبهان هي مدينة عظيمة ومشهورة في بلاد فارس. ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج1 ، ص206.
(138) ابو نعيم الاصبهاني، تاريخ اصبهان ج2، ص56؛ ابن حجر العسقلاني ،تهذيب التهذيب ج2،ص292.
(139) المزي ،تهذيب الكمال، ج6، ص369؛، الحلو ،اعلام الكوفة،ج2 ، ص301.
(140)ابن حبان ، الثقات ، ج9 ، ص160 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص36.
(141)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص321.
(142) طرسوس: هي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص28.
(143) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص248؛ ابن حبان ، الثقات ، ج9 ، ص160.
(144)المصيصة : مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5 ، ص145.
(145) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13، ص36.
(146) ابن حبان ، الثقات ، ج8 ، ص9 ؛الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5 ، ص40.
(147) الرازي، الجرح والتعديل، ج2 ، ص62.
(148) المزي، تهذيب الكمال، ج1 ، ص413؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج1 ، ص182.
(149) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص 170
(150) الحلو، اعلام الكوفة، ج1 ، ص441 .
(151)الرافعي ، التدوين في أخبار قزوين ، ج2 ، ص357.
(152) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص352.
(153) نيسابور: هي مدينة عظيمة في خراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5 ، ص331.
(154) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج8 ، ص289؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج1 ، ص259.
(155) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13، ص54
(156) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج2 ، ص43 ؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،ج4 ، ص268؛ السمعاني، الانساب، ج5 ، ص678.
(157)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،ج4 ، ص269 ؛ تهذيب الكمال ، ج1 ، ص270 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12 ، ص331.
(158) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص168 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج12 ، ص276.
(159) ابن النديم ، الفهرست، ص85.
(160)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14 ، ص530.
(161)وكيع ، أخبار القضاة ، ج3 ، ص321.
(162) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج7 ، ص110؛ الحلو، اعلام الكوفة، ج1 ، ص388.

قائمة المصادر والمراجع

- **ابن الاثير، ابي الحسن علي بن محمد بن ابي الكرم (ت 630هـ) :**

1- الباب في تهذيب الانساب، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت).

- **الاعلم الشنتمري ، ابي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى(ت٤٧٦هـ) :**

2- اشعار الشعراء الستة الجاهليين ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ،٢٠٠١م).

- **البخاري، أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ):**

3- التاريخ الكبير، (تركيا: المكتبة الاسلامية، د. ت).

4- التاريخ الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد،(بيروت: دار المعرفة،1986).

- **التنوخي ، القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد (ت384هـ):**

5- نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق: عبود الشالجي ،(بيروت:دار صادر، 1973).

- **ابن الجوزي ، أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي(ت 597 ه):**

6- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1992).

- **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت1067هـ) :**

7- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، د.ت).

- **ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ):**

8- الثقات ، (حيدر آباد الدكن- الهند : دائرة المعارف العثمانية،١٩٧٣).

- **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت852هـ)**

9- تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط2، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1995).

10- تهذيب التهذيب ، (حيدرآباد الدكن - الهند : مطبعة دائرة المعارف النظامية، ، ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ).

11- رفع الاصر عن قضاة مصر ، تحقيق : د.علي محمد عمر ، (القاهرة : مكتبة الخانجي ، 1998).

12- لسان الميزان ، ط2، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، 1971).

- **العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف ابن مطهر الحلي (ت726هـ) :**

13- تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ، المحقّق : الشيخ إبراهيم البهادري، (قم : مطبعة اعتماد، 2000).

- **الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت900هـ):**

14- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق : الدكتور إحسان عباس، ط2 ، (بيروت: دار صادر، 1984) .

- **ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت 241هـ) :**

15- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (بيروت: المكتب الاسلامي، 1988م).

- **الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي(ت 463هـ) :**

16- تاريخ بغداد، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م).

- **الخزرجي ، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم(ت923هـ):**

17- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، (بيروت : دار البشائر ، 1426هـ).

- **ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681هـ):**

18- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، حققه : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، د.ت).

- **ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت240هـ):**

19- الطبقات ، حققه : سهيل زكار ، (دمشق : مطابع وزارة الثقافة والسياحة والارشادالقومي ، 1966).

- **الذهبي ،أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748 هـ):**

20- تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1987).

21- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : : شعيب الأرنؤوط و حسين الأسد، ط9، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1993).

22- ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة، 1963)

- **الرازي، أبو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم (ت 327هـ) :**

23- الجرح والتعديل، (الهند :مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1952).

- **الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريمأبو القاسم القزويني (ت٦٢٣هـ):**

24- التدوين في أخبار قزوين ، تحقيق: عزيز الله العطاردي ، (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٩٨٧).
- **السبكي، ابي نصر عبد الوهاب بن علي (ت 771هـ):**
25- طبقات الشافعية، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، (القاهرة: دار احياء الكتب العربية، د.ت).
- **ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت230هـ) :**
26- الطبقات الكبرى ، تحقيق ودراسة : محمد عبد القادر عطا ، ط2 ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1997).
- **السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ) :**
27- الانساب ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى العاملي ، (حيدر اباد – الدكن : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، 1962).
- **الشيرازي ، ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشافعي (ت476هـ):**
28- طبقات الفقهاء ، حققه وقدم له : احسان عباس ، (بيروت : دار الرائد العربي ، د.ت).
- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت 764هـ):**
29- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار احياء التراث، 2000م).
- **الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ) :**
30- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، (القاهرة: دار المعارف، 1967).
- **الشيخ الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ) :**
31- الرجال ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني، (قم: مؤسسة النشر، 1415هـ).
- **ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسين (ت 571هـ):**
32- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، (بيروت: دار الفكر، 1415هـ).
- **العجلي، احمد بن عبد الله بن صالح (ت 261 هـ):**
33- معرفة الثقات، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1985م).
- **الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب (ت817هـ) :**
34- القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1986) .
- **القلقشندي، احمد بن علي (ت821هـ):**
35- صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
- **الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت بعد٣٥٣هـ):**
36- كتاب قضاة مصر ، تحقيق ومراجعة : د.حسين نصار ، (القاهرة : مطبعة دار الكتب والوثائق ، 2005).
37- الولاة والقضاة ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - وأحمد فريد المزيدي ، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003).
- **المزي، جمال الدين يوسف (ت 742هـ) :**
38- تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1992م).
- **ابن معين، ابو زكريا يحيى (ت 233هـ):**
39- تاريخ ابن معين، تحقيق: عبدالله احمد حسن، (بيروت: دار القلم للطباعة والنشر، د.ت).
- **ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ) :**
40- لسان العرب ، (بيروت : دار صادر ، 1977).
- **مؤلف مجهول (ت ق3هـ) :**
41- أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، (بيروت: دار صادر، د.ت).
- **النجاشي ، احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت450هـ):**
42- الرجال ، ط5، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي، 1416هـ).
- **ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن ابي يعقوب (ت380هـ) :**
43- الفهرست ، (بيروت : دار المعرفة ، 1978).
- **أبو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق(ت 430هـ) :**
44- تاريخ أصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، (بيروت :دار الكتب العلمية،1990).
- **النويري، شهاب الدين (ت 733هـ) :**
45- نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي، د.ت).
- **ابن ابي الوفاء، عبد القادر بن محمد القرشي (ت775هـ):**
46- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تحقيق: محمد عبد الله الشريف (بيروت: دار الكتب العلمية، 2005).
- **وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت 306هـ):**

47- اخبار القضاة، (بيروت: عالم الكتب، د.ت).
- **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت 626هـ) :**
48- معجم البلدان ، (بيروت: دار صادر، 1995م)،

ثانيا – المراجع

49-البراقي،السيد حسين بن السيد احمد، تاريخ الكوفة،ط 4 (بيروت، دارالاضواء،1980م)
50- الحكيم ، حسن عيسى ، الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي، (امانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، 2011).
51- الحلو، مضر ، اعلام الكوفة ، (بيروت: دار المؤرخ العربي، 2014).
52- الخوئي ، ابو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث ، (النجف الاشرف : مطبعة الاداب ، 1974).
53- الزركلي ، خير الدين بن محمود ، الاعلام، ط5، (بيروت: دار العلم، 1980).
54- الشبستري ، عبد الحسين ، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي، 1418هـ).
55- عدوة ، حسين ، اسهامات علماء الكوفة ومحدثيها في الحياة الفكرية في بلاد الشام، رسالة ماجستير غير منشورة ، معد التاريخ العربي ، 2015.
56- كحالة، عمر رضا بن محمد ، معجم المؤلفين، (بيروت: دار احياء التراث، د. ت)

المستخلص باللغة الانكليزية

Summary:

The research aims to identify the most important Kufi judges who held the position of judge in various parts of the Islamic Arab state, to follow their news and the methods through which they were appointed, along with the subsequent dismissal procedures that many of them faced, and to learn about their scholarly biographies and what was said about them in terms of praise or blame, and to trace their relationship with authority. Additionally, we will point out what we have managed to uncover regarding their private lives. The book 'News of the Judges' by Waki' (d. 306 AH) was the main framework upon which the research is based, and we have supplemented our information with additional sources.